

إعراب أدوات الشرط



أدوات الشرط نوعان :

الأداة الحرفية : وهي (إن) و(إذا) .

الأداة الاسمية : وهي (بقية الأدوات الشرطية التي سبق بيانها) .

إعراب (إن) و(إذا) :

كلاهما حرف شرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب . [وقد سبق

التمثيل لـ (إن)] .

ومثال (إذا) : (إذا تقرأ تستفيد) فهي هنا حرف شرط لا محل له من الإعراب .

إعراب أدوات الشرط الاسمية :

إعرابها	مثالها	الأداة
اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .	مَنْ يَخْذُلُ النَّاسَ يَخْذُلُوهُ .	مَنْ
اسم شرط مبني على السكون في محل جر بإلى .	إِلَى مَنْ تَلَجَّأَ أَلْجَأُ .	
اسم شرط مبني على السكون في محل جر بالإضافة مضاف إليه .	مَوْضِعٌ مَنْ تَقْرَأُ أَقْرَأُ .	
اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول به .	مَنْ تَصَاحَبَ أَصَاحِبٌ .	
اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .	مَا تَفَعَّلُهُ تُجْزَى بِهِ .	مَا
اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول به .	مَا تَفَعَّلُ تُجْزَى بِهِ .	
[الفاعل هنا لم يذكر معه المفعول به] .		
اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول به .	مَهْمَا تَكْتُمُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ .	مَهْمَا
... .. في محل رفع مبتدأ .	مَهْمَا تَكْتُمُهُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ .	
[لأن المفعول به مذكور] .		

الأداة	مثالها	إعرابها
أَيْنَ	مهما تريض يستفدُ بدنك . أين تتجهُ تجد الله في محل رفع مبتدأ . [لأن الفعل بعدها لازم] . اسم شرط مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان للفعل (تتجه) .
مَتَى	متى يعدل القاضي يطمئن الناس .	اسم شرط مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان ، للفعل (يعدل) .
أَتَى	أتى تسافرُ تجدُ صديقا .	اسم شرط مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان .
حَيْثُمَا	حيثما تُصَلُّ توجهُ إلى الكعبة .	اسم شرط في محل نصب ظرف مكان .
أَيَّانَ	أيانَ تقصد الله يُعْنِك .	اسم شرط في محل نصب ظرف مكان .
كَيْفَمَا	كيفما تكونوا يُولِّ عليكم .	اسم شرط في محل نصب حال من السواو في (تكونوا) .
أَيَّ	أيَّ ساعةٍ تسافرُ أسافرُ	ظرف زمان منصوب .
	أيَّ بلدٍ تقصد تجد صديقا	[لأنها أضيفت إلى زمان] . ظرف مكان منصوب
	أيَّ إحسانٍ تُحسن تُثبِّ عليه	[لأنها أضيفت إلى مكان] . مفعول مطلق منصوب
	أيَّ موضوعٍ تدرس تستفد	[لأنها أضيفت إلى مفعول مطلق] . مفعول به منصوب
	أيُّ خارجٍ عن القانون يعاقبُ	[لأن الفعل (تدرس) لم يذكر مفعوله] مبتدأ مرفوع . [لأن المضاف إليه ليس ظرفا ، ولا مصدرا] .

أدوات الشرط غير الجازمة

(إذا - لو - كيف)



هذه الأدوات ، أدوات شرطية ، بمعنى أنها تدخل على فعل الشرط وجوابه . إلا أنها لا تجزم فعل الشرط ولا الجواب .

والأمثلة كالاتي :

١ - { إذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا } [الأعراف . ٢٠٤] .

٢ - لو ينصفُ الناسُ يستريحُ القضاةُ .

٣ - كيف تكون النفوسُ تكون الحياة (١) .

وإليك الإعراب :

إعرابها	الكلمة	رقم
أداة شرط غير جازمة ، وهي ظرف لما يستقبل من الزمان ، خافض لشرطه منصوب بجوابه .	إذا	١
فعل ماض مبني على الفتح ، مبني للمجهول . وهو فعل الشرط . نائب فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة . والجمللة الفعلية في محل جر مضاف إليه .	قُرئَ القرآنُ	
(الفاء) واقعة في جواب الشرط .	فاستمعوا	
(استمعوا) فعل أمر مبني على حذف النون .		
(وواو) الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل .	له	
(اللام) حرف جر .		
(هاء) ضمير الغائب مبني على الضم في محل جر باللام .	وأنصتوا	
(الواو) حرف عطف .		
(أنصتوا) فعل أمر مبني على حذف النون ، والواو ، ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل . وجملة (أنصتوا) معطوفة على جملة (استمعوا) . وجملة (فاستمعوا له) جواب الشرط غير الجازم لا محل لها من الإعراب .		

(١) إذا كانت أداة الشرط (كيف) فلا بد أن يتوافق فعل الشرط وجواب الشرط في المعنى والحروف . كما نرى في هذا المثال .

رقم	الكلمة	إعرابها
		<p>ملحوظات مهمة : إيضاح إعراب " إذا "</p> <p>معنى "ظرف لما يستقبل من الزمان" أن الفعل الواقع في هذا الظرف لا يقع إلا في المستقبل - أي بعد زمن التكلم - فهو لا يقع أثناء التكلم .</p> <p>ومعنى "خافض لشرطه" : أن (إذا) تكون مضافة ، وجملة الشرط مضاف إليه .</p> <p>ومعنى "منصوب بجوابه" : أن جملة جواب الشرط هي عامل النصب في "إذا" . فالآية الكريمة السابقة بمعنى قولنا : [استمعوا إذا قرئ القرآن] يجوز أن تأتي "إذا" أداة شرط جازمة وذلك خاص بالشعر فقط، مثل : استغني ما أغناك ربك بالغنى وإذا تُصيِّبكَ خصاصةً فتَجَمَّلِ</p>
٢	لو	<p>حرف شرط غير جازم ، مبني على السكون لا محل له من الإعراب [وهي حرف امتناع لامتناع] (١)</p> <p>فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . وهو فعل الشرط .</p> <p>فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة .</p> <p>فعل مضارع ، جواب الشرط غير الجازم ، مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة .</p> <p>فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة .</p>
٣	كيف	<p>أداة شرط غير جازمة ، مبنية على الفتح في محل نصب حال من فاعل الفعل المذكور بعدها .</p> <p>فعل مضارع تام ، مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وهو فعل الشرط .</p> <p>فاعل (تكون) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .</p> <p>فعل مضارع تام مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، وهو جواب الشرط غير الجازم .</p> <p>فاعل (تكون) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .</p>

(١) حرف يفيد امتناع وقوع الجواب لامتناع وقوع فعل الشرط [فاستراحة القضاة - في هذا المثال - لم تقع لعدم وقوع إنصاف الناس] .

إعراب جملة جواب الشرط المقترنة

ب (الفاء) أو ب (إذا) الفجائية



القاعدة العامة :

(إذا كان جواب الشرط جملة مقترنة بالفاء ، أو (بإذا) الفجائية ، فهي جميعها في محل جزم ، بشرط أن تكون أداة الشرط جازمة) .

اقتران جملة الجواب بالفاء :

يجب اقتران جملة جواب الشرط بالفاء في المواضع الآتية :

١ - إذا كانت جملة جواب الشرط اسمية ، مثل :

(من يُؤثِرْ عَلَى نَفْسِهِ فَهُوَ الْكَرِيمُ حَقًّا) .

٢ - إذا كانت فعلية مبدوءة بفعل أمر ، مثل :

(إِنْ كُنْتَ قَوِيًّا فَادْكُرْ قَدْرَةَ اللَّهِ عَلَيْكَ) .

٣ - إذا كانت فعلية مبدوءة بنهي ، مثل :

(مَتَى يَسْأَلُكَ السَّائِلُ فَلَا تَنْهَرْهُ) .

٤ - إذا كانت فعلية مبدوءة بدعاء ، مثل :

(اللَّهُمَّ إِنْ أَخْطَأْتُ فَأَرْشِدْنِي إِلَى الصَّوَابِ) .

٥ - إذا كانت فعلية مبدوءة باستفهام ، مثل :

(مَنْ يَشْهَدُ أَحْدَاثَ الْحَيَاةِ فَهَلْ يَتَعَبُ؟)

٦ - إذا كانت فعلية مبدوءة بفعل جامد وهو : ليس ، نِعَمَ ، بئس ، فعل التعجب ،

مثل :

(مَنْ كَذَبَ بَنِيَّةً سُوءَ فَلَيْسَ لَهُ أَمَانٌ) .

(إِنْ كَانَ الْجَارُ مُصَدِّرًا خَيْرٌ فَنِعْمَ الْجَارُ هُوَ) .

(مَنْ سَخَّرَ عِلْمَهُ لِلضَّرَرِ فَبئسَ الْعَالِمُ هُوَ) .

(مَنْ كَانَ صَدِيقًا فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ فَأَكْرَمَ بِهِ صَدِيقًا) .

٧ - إذا كانت فعلية مبدوءة بالحرف (قَدْ) ، مثل :
(مَنْ تَبِعَ هَوَاهُ فَقَدْ ضَلَّ الصَّوَابَ) .

٨ - إذا كانت فعلية مبدوءة بحرف (السين) ، مثل :
(مَنْ يَشْكُرِ اللَّهَ فَسَيُزِدْهُ رِزْقَهُ) .

٩ - إذا كانت فعلية مبدوءة بالحرف (سوف) ، مثل :
(مَنْ يَضْمِرُ شَرًّا أَوْ خَيْرًا فَسَوْفَ تُظْهِرُهُ الْأَيَّامُ) .

١٠ - إذا كانت فعلية مبدوءة بـ (ما) النافية ، مثل قوله تعالى : { وَمَنْ يُضِلِلِ
اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ } [الزمر : ٢٣] .

١١ - إذا كانت فعلية مبدوءة بـ (لن) ، مثل :
(إِنْ حَقَّرْتَ آرَاءَ النَّاسِ فَلَنْ يَحْتَرَمَ النَّاسُ رَأْيَكَ) .

فالجمل التي وُضع تحتها خط فيما سبق كل منها في محل جزم ، ولا يكون الفعل
فيها وحده مجزوما ، بل يعرب حسب موقعه من الجملة ، ثم يقال في إعراب الجملة
كلها : (والجملة : جواب الشرط في محل جزم) .

اقتران جملة جواب الشرط بـ (إذا) الفجائية :

إذا دخلت "إذا" الفجائية على جملة جواب الشرط الاسمية ، فإن وجودها يعني عن
دخول الفاء ، مثل قوله تعالى : { إِنْ تَصْبِهِمْ سَيِّئًا بِمَا قَدَّمْتِ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ }
[الروم : ٣٦] .

فإذا - هنا - هي (إذا) الفجائية ، وهي حرف مبني على السكون لا محل له من
الإعراب .

وجملة (هم يقنطون) جواب الشرط في محل جزم .
ملحوظة مهمة :

إذا كانت أداة الشرط جازمة أو غير جازمة ، وجب دخول الفاء على جملة
الجواب عند وجود أحد الأسباب التي توجب دخولها .
إلا أن جملة الجواب لا تكون في محل جزم حين تكون أداة الشرط "إذا" .

إعراب فعل الشرط إذا دخلت عليه

(لم) أو (ما) أو (لا)



إعراب فعل الشرط	المثال
لم - أداة نفي . تتوخ - فعل مضارع ، فعل الشرط مجزوم وعلامة الجزم حذف حرف العلة (الألف) .	(إن لم تتوخَّ الحذرَ هلكت)
(لم) هنا أداة نفي فقط ، ولا يقال فيها الإعراب المشهور وهو أنها حرف [نفي وجزم وقلب] لأنها مع أداة الشرط لم تجزم الفعل ، ولم تقلب زمنه إلى الماضي . فاعمل الجزم هنا هو (أداة الشرط) وهي التي جعلت الفعل للمستقبل .	
[الإعراب كالسابق] .	(من لم يكن له من نفسه واعظ فلن يكون له من غيره واعظ)
لم - أداة نفي وجزم . تتفاءل - فعل الشرط ، فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة الجزم السكون .	(إذا لم تتفاءل ساءت الحياة) .
جُزم الفعل - هنا - بـ (لم) لأن (إذا) أداة شرط غير جازمة .	
[كإعراب "لم تتفاءل"] .	لو لم تصبر فلا نفع في اليأس .
(إن) - أداة شرط جازمة (لا) - نافية . (تنصروه) - فعل مضارع مجزوم بإن وعلامة الجزم حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة (والسواو) : فاعل . و(الهاء) ضمير في محل نصب مفعول به .	"إلا تنصروه فقد نصره الله" .
أدغمت نون (إن) في لام (لا) .	
[انظر : الفعل المضارع المبني على الفتح - في السطور التالية] .	إمّا تتكلمنَّ فأفصح .